

دراسات وبحوث

إليه رسالة طُبعت في مجلة «رسالة الإسلام» ([463])، ذكر له فيها أنه استلم الهدايا، ولكنه يعيدها لأنه ليس من عادته أن يقبل هدايا الملوك، واحتفظ بقطعة ستار الكعبة ونسخ القرآن الكريم فقط تبركاً. والمرحوم الأستاذ بعث مع الرسالة حديث حجة الوداع بتفاصيله. ويبدو أن الأستاذ أراد من إرسال الحديث الإشارة إلى أن هذا الحديث الشريف يُشكّل في سنده نقطة التقاء حديثي السنّة والشيعة، إضافة إلى أن العمل بمحتواه يستطيع أن يُؤوّد المسلمين في عمل الحج، ويزيل على الأقل بعض الاختلافات الموجودة في مسألة الحج بما في ذلك «حجّ التمتع». مصادر وأسانيد حديث جابر بن عبد الله حول حجة الوداع روى عدد من أصحاب الصحاح وكتب الحديث المعتبرة رواية جابر في حجة الوداع جميعها أو بعضها بأسانيد مختلفة عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر بن عبد الله هم: 1 - الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (204 - 261 هـ) في صحيحه ([464]). 2 - أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (202 - 275 هـ) في كتاب السنن. ([465]) 3 - الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي (181 - 255)